

Distr.: General
16 August 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٤٨ من جدول الأعمال المؤقت*

الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز السلام والتنمية: السنة الدولية للرياضة
والتربية البدنية
تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٥/٥٨ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. الذي أعلنت فيه الجمعية العامة عام ٢٠٠٥ سنة دولية للرياضة والتربية البدنية. وسيقوم بتوجيه ودعم أنشطة السنة الدولية، صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية، الذي طلب منه الأمين العام أن يتولى المسائل المتصلة بالرياضة بالتعاون في ذلك مع مكتب المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

ويصف هذا التقرير الأنشطة والمبادرات وأعمال الربط الشبكي الحالية والمعتمزم القيام بها على المستويات الدولي، والوطني والمحلي، ويقدم أمثلة على ما في المشاريع والبرامج المتصلة بالرياضة من إمكانات لتعزيز الصحة، والتعليم، والتنمية، والسلام. ويقدم التقرير أيضاً أمثلة على مبادرات الشراكة فيما بين المنظمات الحكومية، وفيما بينها وبين مؤسسات المجتمع المدني النشطة.

ويصف التقرير أيضاً تنفيذ النقاط الأخرى من القرار ٥/٥٨ بما في ذلك المرحلة التي تمت حتى الآن في العملية الجارية تحت رعاية اليونسكو، لصياغة الاتفاقية الدولية لمناهضة تعاطي العقاقير في ميدان الرياضة.

* A/59/150.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ مقدمة - أولا
٣	١٠-٤ معلومات أساسية - ثانيا
٥	١٢-١١ الترتيبات المؤسسية - ثالثا
٦	١٨-١٣ الأنشطة والمبادرات الدولية - رابعا
٨	٢٠-١٩ الاستراتيجية الإعلامية - خامسا
٨	٢٤-٢١ أنشطة توعية الجمهور - سادسا
٩	٢٦-٢٥ المنشورات ذات الصلة - سابعا
٩	٢٨-٢٧ الاعتبارات المتعلقة بالتمويل - ثامنا
١٠	٣٢-٢٩ النتائج المرجوة - تاسعا
١١	٣٦-٣٣ تنفيذ الأحكام الأخرى للقرار ٥/٥٨ - عاشرا
١١	٣٨-٣٧ خاتمة - حادي عشر

أولا - مقدمة

١ - شجعت الجمعية العامة في قرارها ٥/٥٨ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ الحكومات والهيئات الرياضية الدولية والمنظمات المتصلة بالرياضة على وضع وتنفيذ مبادرات شراكة ومشاريع إنمائية تتفق مع برامج التعليم المستخدمة على كافة مستويات التعليم المدرسي من أجل المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) وشجعت الأمم المتحدة على تكوين شراكات استراتيجية مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة المنخرطين في مجال الرياضة ومن بينهم المنظمات الرياضية، والجمعيات الرياضية، والقطاع الخاص، للمساعدة في تنفيذ برامج الرياضة من أجل التنمية. وأكد القرار أيضا ضرورة أن تتعاون جميع الأطراف على نحو وثيق مع الهيئات الرياضية الدولية في وضع "مدونة لقواعد الممارسة السليمة" ودعا الحكومات إلى الإسراع بوضع اتفاقية دولية لمناهضة تعاطي العقاقير في جميع الأنشطة الرياضية وأعلن عام ٢٠٠٥ سنة دولية للرياضة والتربية البدنية.

٢ - ووفقا للقرار ٥/٥٨، حث الأمين العام الحكومات على النظر بجديّة في سبل إدراج الرياضة على نحو أكثر منهجية في خطط تحسين معيشة الشعوب وبخاصة أولئك الأطفال الذين يعانون من الفقر والمرض أو الصراعات.

٣ - وأنشئ في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في جنيف، مكتب صغير للمساعدة في الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، عهد برئاسته إلى السيد أدولف أوجي، المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ويعمل المكتب بتعاون وثيق مع صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية في نيويورك الذي يقدم التوجيه والدعم لأنشطة الاحتفال بالسنة الدولية، ومع اليونسكو. وتساعد اليونسكو بوصفها الوكالة الرائدة لأنشطة الاحتفال بالسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية على تركيز أنشطة الدعوة والتوعية على تعزيز التربية البدنية والرياضة في النظم التربوية في العالم امتثالا لميثاقها الدولي للتربية البدنية والرياضة^(٢). ومع دخول أنشطة السنة الدولية طور التنفيذ، يتوقع تقديم دعم إضافي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومن إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة.

ثانيا - معلومات أساسية

٤ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، أصدر الأمين العام تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام المعنون: الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز السلام والتنمية: "نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". ويشكل هذا التقرير في

جوانب عديدة منه أساس قرار الجمعية العامة ٥/٥٨ ويمثل خلاصة العلاقة القائمة منذ أمد طويل بين عالم الرياضة ومنظومة الأمم المتحدة.

٥ - وقد أدرجت الرياضة أول ما أدرجت رسمياً في أنشطة منظومة الأمم المتحدة في المؤتمر الدولي الأول لوزراء الرياضة والتربية البدنية الذي عقدته اليونسكو في باريس في عام ١٩٧٦. وقد أدى ذلك إلى إنشاء لجنة حكومية دولية للرياضة والتربية البدنية، كما أدى في عام ١٩٧٨ إلى اعتماد ميثاق للرياضة والتربية البدنية.

٦ - ومنذ ذلك التاريخ، دخل العديد من كيانات منظومة الأمم المتحدة في علاقات مع منظمات رياضية مثل اللجنة الأولمبية الدولية وأعضاء آخرين في الحركة الأولمبية، والرابطات الرياضية، والنوادي الرياضية، والمنظمات غير الحكومية المتصلة بالرياضة. وعيّن الأمين العام في عام ٢٠٠١، السيد أدولف أوجي، الرئيس الأسبق للاتحاد السويسري، مستشاراً خاصاً معنياً بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. والهدف من هذا المنصب ذو شقين: (أ) جعل ممارسة الرياضة أكثر منهجية؛ و (ب) حفز المنظمات الرياضية على إبداء اهتمام أكبر بأنشطة الأمم المتحدة وزيادة المشاركة فيها من خلال شراكات تعقدها معها.

٧ - ويسلم تقرير عام ٢٠٠٣ بأن من الطبيعي أن تكون الرياضة موضوع شراكات تدخل الأمم المتحدة طرفاً فيها. فالرياضة بطبيعتها تشرك المواطنين وتدجمعهم في المجتمع. فهي تعرف الأفراد والجماعات ببعضهم بعضاً وترتكز على ما يجمع بينهم، وتمحو فروقهم الثقافية والإثنية. والرياضة ساحة لتعلم مهارات كالانضباط، والثقة في النفس وخصال القيادة، كما تعلم المبادئ الأساسية كالتحلي بروح التسامح إزاء الآخرين والتعاون معهم واحترامهم. فالرياضة تعلم قيمة الجهد البدني والتحلي بالروح الرياضية في حالي الفوز والهزيمة على حد سواء.

٨ - وتصبح الرياضة، في حالة التأكيد على جوانبها الإيجابية، وسيلة قوية يمكن للأمم المتحدة أن تستعين بها لبلوغ أهدافها. فممارسة الرياضة شرط لا بد منه لتحقيق النماء الشامل للشباب، وتقوية صحتهم البدنية ورفع روحهم المعنوية، وإقامة علاقات اجتماعية قيمة. فهي تتيح فرصاً للعب وإثبات الذات وتفيد بخاصة الشباب الذين تقل فرصهم في مجالات الحياة الأخرى. وتتيح الرياضة لهؤلاء بدائل صحية تبعدهم عن الأعمال المضرة كإدمان المخدرات والجريمة. وفي المدارس، تمثل التربية البدنية عنصراً رئيسياً للتعليم الجيد. فبرامج التربية البدنية تعزز النشاط البدني وقد أثبتت الدراسات أن هذه البرامج يمكنها أن تحسن النتائج الدراسية.

- ٩ - وخلصت فرقة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، إلى أن المبادرات الرياضية الحسنة التصميم أداة عملية وفعالة من حيث التكلفة لبلوغ هدي التنمية والسلام. فالرياضة تزيل الحواجز بين المجتمعات مما يجعل منها أداة قوية تدعم منع الصراعات وجهود بناء السلام سواء كان ذلك بصورة رمزية على المستوى العالمي أو بصورة عملية داخل الجماعات. وتعزيز برامجها إذا ما طبقت بصورة فعالة، وحدة المجتمعات وروح التسامح مما يساعد على تخفيف التوترات وتهيئة مقومات الحوار. ذلك أن قدرتها على جمع الناس تجعل منها كذلك أداة للدعوة والاتصال.
- ١٠ - ويمكن إيجاز أهداف الأمم المتحدة للسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية في ٢٠٠٥ فيما يلي:

- (أ) توسيع النظرة العامة للرياضة بما يتجاوز حصرها في "رياضة النخبة" لتشمل مفهوم "الرياضة للجميع"؛
- (ب) التأكيد على الحاجة إلى التربية البدنية كجزء من أي تعليم متوازن لبلوغ هدف الرياضة للجميع في النظم التربوية وبخاصة على نحو ما دعا إليه المنتدى العالمي الذي عقد في داكار عام ٢٠٠٠^(٣)؛
- (ج) إيجاد الاهتمام بمسائل التنمية البشرية في عالم الرياضة (صناعة الرياضة، والرابطات الرياضية، والرياضيون، ووسائط الإعلام الرياضية) وتسهيل إقامة الشراكات؛
- (د) تشجيع المبادرات حيثما أمكن للرياضة أن تساعد في إيجاد أرضية لتفاعل الثقافات والحوار في فترات ما بعد انتهاء الصراعات ومن أجل بناء السلام؛
- (هـ) نشر المعلومات حول قيمة الرياضة والتربية البدنية لأغراض التنمية والسلام بغية إدماج الرياضة في الاستراتيجيات والبرامج والأنشطة الإنمائية.

ثالثاً - الترتيبات المؤسسية

- ١١ - لليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة في مجال الأنشطة المتصلة بالرياضة داخل الأمم المتحدة دور رئيسي في إقناع الحكومات بخدمة قضية الرياضة وتحسين الوعي بشأن فوائدها كوسيلة لتعزيز التعليم، والصحة، والتنمية والسلام. وفي هذا الصدد وجه المدير العام لليونسكو مؤخرًا رسالة إلى الدول الأعضاء بهدف إقناع الحكومات الوطنية، وأصحاب المصلحة المعنيين بالتربية البدنية بمشد جهودهم لإنجاح احتفالات تكريس عام ٢٠٠٥ سنة دولية للرياضة والتربية البدنية. وقام المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بوصفه الرئيس المشارك لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية

بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بجمع مجموعة كبيرة من الأمثلة على مشاريع لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام منها ما نفذته منظومة الأمم المتحدة، وما نفذته منظمات غير حكومية وشركاء آخرون.

١٢ - وتحت قيادة المدير العام لليونسكو، والسيد أوجي، عقد، بشأن الرياضة، اجتماع مشترك بين الوكالات في تموز/يوليه ٢٠٠٤، في جنيف لمناقشة مسائل التنسيق والتعاون والتساوق بغية تحقيق أقصى النتائج لمختلف البرامج والمشاريع والأنشطة التي تعتمده الأمم المتحدة القيام بها بمناسبة الاحتفال بإعلان عام ٢٠٠٥ سنة دولية للرياضة والتربية البدنية وتوصل الاجتماع إلى قائمة من الأنشطة والمشاريع التكميلية التي ستنفذها على أساس طوعي كيانات من منظومة الأمم المتحدة كل حسب ولايته. ويتم بصورة متواصلة تحديث قائمة أخرى من مشاريع الأمم المتحدة لتنمية الرياضة، في قاعدة للبيانات تمولها حكومة سويسرا.

رابعاً - الأنشطة والمبادرات الدولية

١٣ - يمكن لكيانات الأمم المتحدة المساهمة في احتفالات السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية على صعيد واحد أو أكثر من ثلاثة أصعدة: المشورة والدعوة بشأن السياسة العامة؛ إقامة المشاريع أو الأنشطة؛ وتعزيز البرامج. وهذا ما يسمح بقاعدة عريضة من الدعم تذهب إلى أبعد من الأنشطة القصيرة المدى، لتشمل تعزيز الأثر الطويل المدى. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك، الاستراتيجية الوطنية الألبانية للشباب التي اعتمدت مؤخراً بقيادة الحكومة ودعم من فريق الأمم المتحدة القطري في ألبانيا. وفي أيار/مايو ٢٠٠٤، عقد الفريق القطري حلقة عمل استغرقت ثلاثة أيام تحت شعار الرياضة كوسيلة لتعزيز التنمية وذلك في سياق البرنامج المشترك مع حكومة ألبانيا لتنفيذ الاستراتيجية مع النظر إلى الرياضة باعتبارها وسيلة لتحقيق وحدة المجتمع وتعزيز القيم الحياتية الحقيقية.

١٤ - وسيركز عدد من المشاريع والمبادرات المزمع القيام بها في سياق الاحتفالات بالسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية على الاتصالات والدعوة في حين ستستخدم عدة مشاريع وأنشطة أخرى قدرات الرياضة لتعزيز البرامج القائمة، وبخاصة الموجهة إلى الأطفال والشباب. وقد أدرجت حتى الآن كيانات عديدة في منظومة الأمم المتحدة الرياضة في جاني عملها المتعلقين بالاتصالات ووضع البرامج.

١٥ - وحددت كل من منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، واليونسيف الأنشطة التي ستقوم بها للاحتفال بالسنة الدولية. وفضلاً عن ذلك يعتمده البرنامج المشترك المشمول برعاية متعددة المعنى بفيروس نقص

المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) توظيف المناسبات الرياضية الرئيسية كوسيلة لزيادة التعريف بهذا الوباء والتصدي لوصمة العار التي تلحق المصابين به. وتعتبر هذه الوكالات آخر هيئات منظومة الأمم المتحدة تقيعا على مذكرة تفاهم مع اللجنة الأولمبية الدولية (حزيران/يونيه).

١٦ - وتشمل الأحداث الدولية المزمع إحيائها لزيادة الوعي بقيمة الرياضة في تعزيز التربية والصحة والتنمية والسلام ما يلي:

(أ) المؤتمر الدولي الرابع للوزراء وكبار المسؤولين عن الرياضة والتربية البدنية الذي ستنظمه اليونسكو في أثينا في الفترة من ٦ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ يشكل فرصة أولى لمناقشة مختلف المواضيع الرياضية المتصلة بالتنمية على المستوى الحكومي وفي ضوء احتفالات السنة الدولية في ٢٠٠٥؛

(ب) المؤتمر الدولي المعني بالرياضة والصحة المزمع عقده في تونس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛

(ج) المؤتمر الدولي المعني بالرياضة والصحة المزمع عقده في موسكو في عام ٢٠٠٤؛

(د) مؤتمر القمة المعني بالرياضة والبيئة المزمع عقده خلال معرض أيشي الدولي في اليابان في تموز/يوليه ٢٠٠٥؛

(هـ) المؤتمر الدولي الثاني المعني بالرياضة والتنمية المزمع عقده في ماغلغن، سويسرا في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بمناسبة اختتام السنة الدولية.

١٧ - وبمناسبة اجتماع الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي اشترك صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية واليونسيف في استضافة اجتماع مائدة مستدير وزارية عقدت تحت شعار أرضية مشتركة: الرياضة بوصفها أداة ابتكارية لتحقيق التنمية والسلام شارك فيها ثلاثة وعشرون شخصا من سفراء وممثلين عن رابطات رياضية، وعن القطاع الخاص ومنظمات غير حكومية ورياضيين سبق لهم المشاركة في ألعاب أولمبية.

١٨ - وعقد في أثينا في آب/أغسطس ٢٠٠٤ اجتماع المائة المستديرة الذي نظّمته منظمة الحق في اللعب غير الحكومية تحت عنوان "تسخير سلطة الرياضة لصالح التنمية والسلام" لإبراز ما تنطوي عليه الرياضة من قدرات يمكن الاستفادة منها في مجال العمل الإنساني، ولتقديم أمثلة على ذلك من مجموعة متنوعة من البلدان تقيم الدليل على إمكانية تسخير

الرياضة لتحقيق أغراض عدة. وقدمت جلستا نقاش فهما محددتا للرياضة (أ) بوصفها وسيلة لخدمة السلام؛ و (ب) بوصفها عاملا يساهم في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وجمعت هذه المائدة المستديرة ممثلين عن الحكومات وقياديين في الأمم المتحدة والأسرة الأولمبية ورياضي النخبة وممثلين عن الرابطة الرياضية الدولية، وأعضاء آخرين من عالم الرياضة لضمان تحول الرياضة إلى قوة مسلّم بها في الشراكات العالمية بوصفها وسيلة لخدمة التنمية.

خامسا - الاستراتيجية الإعلامية

١٩ - يجري حاليا صياغة استراتيجية إعلامية للاحتفالات بإعلان عام ٢٠٠٥ سنة دولية للرياضة والتربية البدنية بالتعاون بين مختلف وحدات الإعلام لكيانات منظومة الأمم المتحدة المشاركة وإدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة وبالتعاون أيضا مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وقد أقر مجلس المنشورات في المقر الرمز الرسمي المميز للسنة الدولية، وشرع في تعميمه على اللجان الوطنية وعلى المنظمات الرياضية كاللجنة الأولمبية الدولية التي وافقت على استخدامه، والعمل جار لوضع شعار لاستكمالها.

٢٠ - وينبغي النظر في إمكانية الاستعانة بالرياضة والتربية البدنية في سياق مبادرات الأمم المتحدة الأخرى ومناسبتها لتعزيز التعليم والصحة، والتنمية والسلام. فعام ٢٠٠٥ هو أيضا سنة الأمم المتحدة الدولية للقروض الصغيرة ونيوي المكتب المعني باحتفالات السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، العمل على نحو وثيق مع منظمي احتفالات سنة القروض الصغيرة، وكذلك مع غيرهم من القائمين على الاحتفالات بالسنوات الدولية والذكريات السنوية لتحقيق التعاون فيما بينها حسب الاقتضاء، وتخفيض التكلفة وتحقيق أقصى أثر ممكن.

سادسا - أنشطة توعية الجمهور

٢١ - فرصة المشاركة في الألعاب الرياضية والتمتع بها، حق ينبغي تعزيزه ودعمه. فالرياضة واللعب ليسا مجرد وسيلة وإنما هما غاية في حد ذاتها.

٢٢ - وتعمل العديد من مؤسسات الأمم المتحدة بنجاح من خلال جهود عالمية، وأخرى محلية مع عالم الرياضة في مجال الاتصالات وتنمية الوعي بشأن المسائل الأساسية. وهناك عدة سبل لاستخدام الرياضة لتوجيه رسالات كأن يستعان برياضيين كسفراء للمنظمة أو متحدثين باسمها، وتكريس مناسبات رياضية لخدمة قضايا التنمية وإشراك وسائط الإعلام في ذلك، والتعاون فيما بين جميع الشركاء المعنيين بالمناسبات الرياضية بما في ذلك إشراك

القطاع الخاص. ويمكن الاستعانة بهذه العناصر كل على حدة أو بها معا في إطار عمل إعلامي واضح الملامح.

٢٣ - وتشكل قدرة الرياضة على إثارة الاهتمام أداة مفيدة لإشراك المجتمعات المحلية بصورة مباشرة في المبادرات المتعلقة بالحياة العامة، وفي تعبئة المجتمعات، فالرياضة تمكن على نطاق واسع من إيصال الرسائل والبرامج إلى شريحة عريضة من الجمهور على المستويين المحلي والوطني، وتجمع أناسا من مشارب شتى وتهيئ بيئة إيجابية وداعمة. فالساحة الرياضية سواء استعين بها كعنصر إضافي لتعزيز جهود التعبئة أو سخرت خصيصا لهذا الغرض، تشكل في الحالتين وسيلة عملية واقتصادية لتقاسم معلومات حاسمة، مع فئات يصعب الوصول إليها.

٢٤ - وفي عام ٢٠٠٥ وفي إطار السنة الدولية تعترف مؤسسات الأمم المتحدة المشاركة في الاحتفال بمواصلتها أنشطتها الإعلامية بالعمل سويا في ذلك مع المنظمات الرياضية. وستكرس بعض الأحداث للاحتفال بالسنة الدولية وستعتمد بقدر الإمكان الأحداث القائمة والحملات أو الاستراتيجيات الإعلامية، صور السنة الدولية وستعزز بلوغ هدي التنمية والسلام.

سابعاً - المنشورات ذات الصلة

٢٥ - وسيستعان للترويج لاحتفالات السنة الدولية ٢٠٠٥ بعدد من جرائد الأمم المتحدة الهامة ومنشوراتها الأخرى المتصلة بالتنمية، لتقديم معلومات عن المسائل ذات الصلة بالتعاون الدولي وبناء السلام.

٢٦ - فمجلة برنامج الأمم المتحدة للبيئة "توزرا" أصبحت تطلع قراءها بصورة منتظمة على فائدة تسخير الرياضة للتعريف بأهمية المحافظة على البيئة. وقد طرح اقتراح يدعو إلى تخصيص أحد أعداد مجلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "خيارات" للسنة الدولية، ومن المقرر إشراك الوكالات الإنمائية الوطنية في الجهود الرامية إلى أفراد حيز أكبر في منشوراتها للحدوث عن موضوع السنة وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار مساهمة منظمة العمل الدولية في أحداث السنة الدولية، يتوقع أن يصدر في أواسط أيار/مايو ٢٠٠٥، كتاب عن الجانبين الاجتماعي والاقتصادي للرياضة. وسيتم الاتصال بعدد من المنشورات الأخرى في الشمال والجنوب وسيرسل إلى واحدة أو أكثر من كبريات المنشورات الدولية افتتاحية بقلم السيد أوجي تسلط الأضواء على أهمية السنة الدولية.

ثامناً - الاعتبارات المتعلقة بالتمويل

٢٧ - يتزايد عدد الحكومات التي تدعم المبادرات المتصلة بالاستعانة بالرياضة لخدمة التنمية والسلام. غير أن القطاع الخاص، ولا سيما القائمون على صناعة الرياضة والمنظمات

الرياضية كالرابطات الرياضية الدولية لا تزال تشارك بصورة هامشية في تمويل مبادرات التنمية والسلام. ولذا، فإن من المقرر توجيه نداءات لجمع الأموال إلى جميع أصحاب المصلحة من حكومات، ومنظمات غير حكومية، ومؤسسات خاصة.

٢٨ - وتم تصميم طابع بريدي للأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية ٢٠٠٥، بالاشتراك مع اللجنة الدولية الأولمبية وخدمات البريد السويسرية. ويمكن أن تساهم عائدات هذا الطابع البريدي في تمويل الاحتفال بالسنة الدولية ٢٠٠٥. والعمل جارٍ لإيجاد سبل أخرى لجمع الأموال.

تاسعا - النتائج المرجوة

٢٩ - خططت احتفالات السنة الدولية ٢٠٠٥ لإتاحة الفرصة لتعزيز قيمة الرياضة بوصفها شريكا جديا لبلوغ هدي التنمية والسلام. ومن المتوقع أن يتم توسيع نظرة الجمهور والحكومات للرياضة بما يشمل مفهوم "الرياضة للجميع". وتكتسي هذه المسألة أهمية بالغة بالنسبة للبلدان النامية حيث يعتبر النهوض بالرياضة النخبة وتحقيق النتائج في المسابقات الدولية وسيلة لتعزيز الوحدة الوطنية وقيم البلد وقدرته التنافسية. ومن المتوقع أن تثبت السنة الدولية أن جانبا من الموارد المخصصة لرياضة النخبة يمكن أن يكون له أثر كبير على الأوضاع الصحية العامة ورفاه قطاع عريض من سكان البلد.

٣٠ - ومن المتوقع أن تثبت السنة الدولية أهمية الرياضة في التعليم المتوازن. فالتربية البدنية ما فتئت تفقد مواقعها في نظم التعليم الرسمية بالرغم من أنها عنصر أساسي لأي تعليم جيد وجزء لا يتجزأ من عملية التعلم المستمرة في الحياة. إن إهمال التربية البدنية يقلل من جودة عملية التعلم ويترتب عليه آثار سلبية على الصحة العامة وميزانيات الصحة. ونظرا لن معدلات النشاط البدني تتجه نحو التراجع بعد فترة المراهقة، فإنه يجب على الشباب أن يتعلموا حب الرياضة في المدرسة ليعيشوا حياتهم موفوري الصحة والنشاط.

٣١ - ومن المتوقع أن يتزايد اهتمام القطاع الخاص المعني بالرياضة (صناعة الرياضة) والرابطات الرياضية الدولية بمسائل التنمية البشرية وبناء السلام. وهذا ما يمكن تحقيقه بإقامة شراكات بينها وبين منظومة الأمم المتحدة وزيادة تقاسم المعلومات على جميع المستويات.

٣٢ - وستشجع مبادرات الاستعانة بالرياضة لتعزيز الحوار بين الثقافات وبناء السلام في فترة ما بعد انتهاء الصراعات. ومن المتوقع أن يتم تقييم هذه الجهود واستخلاص الدروس منها وتعميمها. ولا تزال الأدلة على جدوى هذه المبادرات تعد حتى الآن من قبيل القصص نظرا لأنها غالبا ما تعتبر غير ضرورية ولا تنفذ الأرواح. والهدف هو توفير أدلة قوية تقنع

بضرورة اعتماد المبادرات الرياضية لتعزيز السلام المستدام، وتنظيمها بصورة منهجية وعلى النحو المناسب. وهذا ما يتطلب أن يتم خلال السنة الدولية دعم الأبحاث العلمية بشأن المبادرات الرياضية، ونشر نتائجها على أوسع نطاق ممكن.

عاشرا - تنفيذ الأحكام الأخرى للقرار ٥/٥٨

٣٣ - دعت الجمعية العامة في قرارها ٥/٥٨ الحكومات إلى الإسراع بوضع اتفاقية دولية لمناهضة تعاطي العقاقير في جميع الأنشطة الرياضية وطلبت إلى اليونسكو أن تتولى تنسيق العمل على وضع هذه الاتفاقية بالتعاون مع غيرها من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة.

٣٤ - وجرت مناقشة الموضوع في اجتماع المائدة المستديرة الذي عقدته اليونسكو لوزراء الرياضة والتربية البدنية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، والذي أوصى بأن تنسق اليونسكو إعداد الاتفاقية بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومجلس أوروبا واللجنة الأولمبية الدولية والوكالة العالمية لمناهضة تعاطي العقاقير والفريق الاستشاري الدولي المشترك بين الحكومات لمناهضة تعاطي العقاقير في الرياضة. ومن السمات المتعلقة بوضع الاتفاقية المشاركة والتعاون الحاسمان من جانب الوكالة العالمية والريادة المعترف بها للمنظمة غير الحكومية في مناهضة تعاطي العقاقير.

٣٥ - وعقد المدير العام لليونسكو ثلاثة اجتماعات خبراء متخصصة ودورتين لاجتماع حكومي دولي أدت إلى وضع مشروع أولي أرسله المدير العام في أواسط تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى جميع الدول الأعضاء لإبداء الرأي.

٣٦ - ومن المقرر أن ينظر المؤتمر الدولي الرابع لوزراء الرياضة والتربية البدنية وكبار المسؤولين عنها، المزمع عقده في أثينا في الفترة من ٦ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ في أي إضافات إلى المشروع الأولي ويحصل على الموافقة السياسية على أية مسائل معلقة.

حادي عشر - خاتمة

٣٧ - نظرا لتنوع المساهمات في احتفالات إعلان عام ٢٠٠٥ سنة دولية للرياضة والتربية البدنية، فإن من الضروري وضع إطار عمل مشترك لتوحيد جهود منظومة الأمم المتحدة وشركائها على نحو متضافر لزيادة الاستعانة بالرياضة لأغراض التعليم والصحة والتنمية والسلام. ولا بد من أن يتمثل الهدف العام في إدماج الرياضة بصورة منهجية في الأنشطة والبرامج والمشاريع الإنمائية القائمة حيثما كانت هناك فائدة من ذلك.

٣٨ - وتشمل الخطوات المقبلة، مواصلة العمل وفقا لخطوط هذا التقرير وزيادة تطوير الروابط القوية بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وعالم الرياضة، والحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. ومن الأهمية بمكان أن تهدف المبادرة التي ستنفذ في إطار الاحتفال بالسنة الدولية ٢٠٠٥ إلى إحداث أثر أطول مدى يستمر إلى ما بعد عام ٢٠٠٥. وستشمل الإجراءات المحددة (أ) تأكيد مواعيد البدء في احتفالات السنة الدولية؛ و (ب) إعداد وثيقة مفاهيمية واستراتيجية اتصالات لدعم اللجان الوطنية؛ و (ج) وضع جدول زمني للوقائع مرتبط بالسنة الدولية

الحواشي

- (١) انظر القرار ٢/٥٥.
- (٢) اليونسكو، وثائق المؤتمر العام، الدورة العشرون، باريس، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر - ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، المجلد الأول: القرارات.
- (٣) المرجع نفسه، تقرير المنتدى العالمي للتعليم، داكار، السنغال ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، باريس ٢٠٠٠.